تكاليف الانشاء والتجهيز تقارب ملياري ريال:

افتتاح مستشفى الرئيس بمارب في احتفالات العيد الوطني

مدير الصحة: تم تزويد المستشفى بأضخم وأحدث المعدات الطبية

الثورة/صادق هزبر

أكد الأخ الدكتور/عبدربه مفتاح- مدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة مارب أن نسبة الإنجاز بمستشفى الرئيس من ناحيتي المبنى والتجهيز الطبي بلغت ١٠٠٪ وسيتم تدشين افتتاح المستشفى ضمن مشاريع أخرى بمناسبة العيد الوطني الـ ١٥ لقيام الوحدة اليمنية..

موضحاً في تصريح لـ «صحيفة الثورة» أنه تم الانتهاء من تجهيز مستشفى الرئيس من حيث المبنى الذي يعد أول مستشفى استراتيجي بالمحافظة واحدى كبريات الصروح الطبية على مستوى الجمهورية، حيث يتكون من ثلاثة طوابق و١٨ وحدة سكنية للأطباء و٣٢ وحدة سكنية أخرى للعاملين بالمستشفى وناد رياضي وملحقات أخرى وثلاجة للموتى، ويتوسط المستشفى موقعاً استراتيجياً يخدم ثلاث محافظات..

وأشار مفتاح إلى أن التكلفة الاجمالية لبناء المستشفى بلغت ٩٥٨ مليون ريال بتمويل حكومي الى جانب ٤,٥ مليون دولار قيمة الأجهزة الطبية والتأثيث بدعم من الحكومة الأمريكية، حيث تم الانتهاء أيضاً من تجهيز المستشفى طبياً وتأثيثه وتوفير هذه الأجهزة التي تمت وفقاً للاتفاقية المبرمة بين بلادنا ممثلة بوزارة الصحة والحكومة الأمريكية يعد من الانجازات الكبيرة على مستوى الشأن الصحي، وتم تزويد المستشفى بأضخم التجهيزات الطبية الحديثة والتي تتكون من غرفة الضخ المركزي للأكسجين والأشعة المقطعية والأشعة السينية وجهاز «اليوبواس» الكهربائي وأشعة النظام «المونيتور» وأجهزة «دوبلر» الخاصة بتصوير القلب وبنبضاته وأجهزة خاصة بالشرايين الى جانب غرف عمليات النظام المتكاملة والمزودة بأحدث الأجهزة العالمية التي تحتوي على غرف مجهزة بأجهزة تنفس وبمواصفات عالمية وأجهزة تقنية لمراقبة المرضى عبر شاشات تلفزيونية متكاملة ترتبط بشبكة مراقبة لكل الحالات الى جانب أجهزة وحدات المناظير ووحدات نساء وولادة ووحدات مخبرية وغرف العمليات وعيادات للأطفال تتوفر فيها حاضنات الاطفال..

وأوضح مدير عام الصحة بمحافظة مأرب أنه تم تزويد المستشفى بجهاز كبير «جهاز محرقة» بهدف حرق مخلفات المستشفى الى جانب أجهزة أخرى وتم تأثيث المستشفى بشكل متكامل وسيتم افتتاحه خلال الأيام القادمة وذلك بالمناسبة الوطنية للعيد الـ ١٥ لقيام الوحدة المباركة..

في ظل غياب المتابعة الأسرية:

الواجبات المدرسية ثورة يشعلها المدرس.. ويطفئها غياب الطلاب!!

■،، سوسن الجوفي

تعود سارة طالبة الصف السابع من مدرستها حاملة حقيبتها المحشوة بالكتب ويديها الصغيرتين مليئة بالألوان التي عبثت بها في حصة الرسم وهي تعد بأصابعها لوالدتها الواجبات المدرسية التي كلفتها المعلمة بإنجازها في المنزل ..والتي تفشل في كتابتها جميعا احيانا كثيرة لتعلن رفضها الذهاب الى المدرسة في اليوم التالي خوفا من عقاب المعلمة ..

فهل أصبحت الواجبات المدرسية عقاب يومي لطالب المدرسة وماهي الفائدة التي تعود على الطلاب من كتابتها في حين يعلن الكثير منهم عدم قدرتهم على التوفيق بين انجازها وبين مذاكرة الدروس خاصة وان الامتحانات على الأبواب.

عقاب المدرس وسخرية الزملاء

تقول أم سارة بلهجة حادة والغضب يغطي كافة زوايا وجهها أن ابنتها ما ان تصل الى المنزل حتى تبدأ ثورة السخط على الواجبات التي تعكف سارة على كتابتها يتذمر من كثرتها وفي كثير من الاحيان يقوم اخوانها بمساعدتها في حل هذه الواجبات التي تعجز سارة في بعض الأحيان عن إتمامها فتقرر حينها الغياب عن المدرسة خوفاً من تعرضها لعقاب شديد من المعلمة وسخرية زميلاتها منها.

وتتساءل أم سارة عن السبب الذي يدفع كثير من المعلمين الى الزام الطلاب بحل كم هائل من الواجبات يعكفون عليها منذ وصولهم من المدرسة الى وقت متأخر من الليل ليس لاستذكار الدروس وانما خوفا من العقاب.

مشكلة سارة وتذمر والدتها تتكرر يوميا في اغلب المنازل لان شهاب طالب الصف السادس الذي تخلف عن دراسته ثلاث سنوات يعاني من ضعف شديد في الإملاء لذلك تسبب الواجبات المدرسية في خلق مشاكل كثيرة بين والدة شهاب والمدرسين الذين يشتكون من تدني مستوى شهاب الدراسي وعدم التزامه بكتابة الواجبات المنزلية التي تقول أم شهاب انها تتضاعف كلما تأخر ابنها في كتابتها فالمادة التي يتخلف عن كتابتها يلتزم في اليوم التالي بكتابتها خمس مرات وهذا دفع شهاب للتغيب عن المدرسة.

المدرسون ..محاربة الإهمال

وحول رأي المعلمين حول قضية عمل الواجب المدرسي فقد أكد الأستاذ محمد لطف المدرس بمدرسة اللقية بصنعاء ان الواجب المدرسي يساعد الطالب على استذكار الدروس ومتابعتها أولا بأول وأضاف ان الطالب اذا تعود على الإهمال والتكاسل في كتابة الواجبات المدرسية سيشمل ذلك الإهمال للمذاكرة والنشاط المدرسي وسيصبح طالباً يقطع مسافة الطريق من البيت الى المدرسة لا اقل ولا اكثر.

وتتفق الأستاذة إيمان سعيد مدرسة الصف الاول الثانوي مع الأستاذ محمد في الرأي حيث تقول: ان الطالبات يشكين من ان الواجبات تعتبر عائقاً اساسياً في مذاكرة واسترجاع دروسهن وعند تخفيف الالتزامات المدرسية في البيت لم تكتف الطالبات بالتمرد على الواجبات بل اشتمل على النشاط المدرسي الخاص بالوسائل التعليمية ولم يعد يوجد الرابط بين الطالبة والمدرسة في البيت.

أما بالنسبة للأستاذة أروى معلمة اللغة الإنجليزية للصف السابع والثامن فهي تؤكد ان بعض الواجبات التي تكون بها صعوبة نوعا ما يتكاسل البعض في التفكير ومحاولة حلها والبعض الآخر يقوم بنقلها من زملائه وبالتالي يصبح التكاسل والإهمال من اهم أسباب إهمال الواجب المدرسي ويمكن ان تتطور الى ان تصبح عادة حيث يتراكم الإهمال كلما تقدم الطالب الى مرحلة دراسية لاحقة.

واجبات ملونة

تظل الواجبات المدرسية هاجساً يؤرق ويعكر مزاج الطالب منذ عودته من المدرسة وحتى ذهابه اليها مرة اخرى ويفتقد كثير ممن التقينا بهم خاصة من طلاب مرحلة التعليم الأساسي الى التشجيع وتنمية وتفعيل روح المنافسة من قبل المعلم لان ملاك طالبة الصف السادس بمدرسة اروى تقول: ان المعلمة لا تسأل عن كتابة الواجب إلا مرة او مرتين في الاسبوع وفي اليوم الذي يصادف عدم كتابتها للواجب تظل واقفة طوال حصة الدرس.

كذلك حنان التي اصرت على ان نرى جميع دفاترها الخاصة بالواجبات المدرسية والتي تزينها حنان بالطوابع الجميلة وتكتبها باقلام مختلفة الألوان حتى تكون مميزة فجميع ما تقوم به حنان لا يمثل شيئاً لمعلمتها التي لا تميز بين حل الواجبات بطريقة عادية أو ملونة كما تقول حنان.

ويختلف الوضع مع ازهار التي تقول انها تحب معلمة اللغة العربية كثيرا وتهتم بكل ما تطلبه المعلمة منها سواء كان واجبات او عمل اي انشطة مختلفة.

الواجبات دعوة مفتوحة للضغط النفسي

الاخصائية الاجتماعية هناء المتوكل تقول: ان اهمال الواجبات المدرسية يعود لعامل نفسي وان هناك مؤشرات تدل على ان الطالب يعاني من ضغط نفسي مدرسي وهذه المؤشرات تتمثل بالنوم اثناء الحصص والشعور بصداع ونوم اثناء الدراسة وسبب هذا الضغط هي علاقة الطالب بمعلمه وزملائه بالمدرسة حيث تؤثر علاقة المعلم بالطالب سواء كان هذا التأثير سلبياً أو ايجابياً.

وتضيف: ان الطالب عندما يحب معلم المادة فإنه يهتم بأداء الواجبات المتعلقة بتلك المادة وعلى العكس من ذلك كما تؤكد ان مشاركة الطالب في كثير من الانشطة المدرسية كالموسيقى والرياضة وغيرها يخفف من الضغط المدرسي على الطالب.

كما أشارت الأستاذة بلقيس وكيلة مدرسة القدس بصنعاء إلى انها لا تفضل تكليف الطالبات بواجبات كثيرة لان كثيراً من الطالبات يشكين من ان الواجبات تقلل من ساعات المذاكرة خاصة وان الامتحانات قريبة لكنها لا تستطيع ان ترغم المدرسة على ذلك لان كل معلمة لها خصوصيتها واسلوبها في التدريس كما ان المادة كما تقول الاستاذة بلقيس تحتم على المدرسة بطلب حل واجبات ومسائل معينة خاصة المواد العلمية حتى يتسنى للطالب تشغيل دماغه في حل هذه المسائل.

الآباء أكثر إهمالا.

انشغال الأبوين بأمورهم الخاصة سواء كانت متعلقة بطبيعة العمل أو غيرها من المشاغل التي لا يتسنى لهم متابعة مستوى أبنائهم الدراسي يعزز من إهمال الطلاب للالتزامات المدرسية وفي اغلب الأحيان يكون الضغط على الام من قبل الأبناء كبيراً حيث تؤكد أم ابراهيم ان لديها ولدين أحدهما في الإعدادية والآخر في الثانوية ولا يعلم والدهما شيئاً عن دراستهما وهي من يتابع دراسة الأبناء سواء في المنزل او في المدرسة بحجة ان زوجها على انشغال دائم وبالتالي فإن أم ابراهيم تتعرض لضغط دراسة أبنائها.

وعن الواجبات المدرسية تقول أنها تحاول قدر الإمكان مساعدة احمد طالب الإعدادية في إنجاز واجباته وبذلك فهي تتهم جميع الآباء بالإهمال.

وتوافقها الرأي منيرة عبدالرحمن التي تظل تقطع مسافة طويلة للذهاب الى المدرسة التي يدرس فيها أربعة من ابنائها ثلاثة بنات وولد وتقول منيرة بلهجة يملأها التعب والإرهاق كون مسؤولية دراسة الأبناء الأربعة تقع على عاتقها وان جميع استدعاءات المدرسة واغلبها بسبب إهمال الواجبات والأنشطة المدرسية هي من تقوم بتلبيتها ومتابعتها ووالدهم على حد قولها /مقدم استقالته.

المسئولية المشتركة

وهكذا يظل موضوع متابعة الطالب والتزاماته المدرسية مسؤولية المعلم والأسرة والطالب نفسه الذي يتأثر بمن حوله خاصة بزملائه سواء كانوا من النوع المجد أو المهمل ويجب على الطالب ألا يشغل وقت فراغه بكل ماهو ملهي وان يحدد وقتاً للراحة وآخر للمذاكرة وحل الواجبات حتى يستطيع تخطي المرحلة التعليمية بطريقة سليمة..

كما تظل مسئولية التوجيه والتفتيش التربوي معلقة بآليات هذا القطاع الهام وتفعيلها وإلمام الموجهين بالمشاكل التربوية والتعليمية بين المدرسين والطلاب من جهة وبين الطلاب وأسرهم من جهة أخرى وهوما يتطلب جهودا مضاعفة وكوادر اكثر تأهيلا.

(سبأ)